

شبهت البحر

الصفحة	
١	تقديم
٣	كتابات الحضر
١٥	مسلة من بدرة
٢٥	النياندر تالينون وتراثهم الثقافي
٣٥	التنقيب في تل الصوان (الموسم الخامس) شتاء ٦٧-١٩٦٨
٤٥	مجموعة قبور تل قاليچ اغا - اربيل
٥٣	رحلة اينانا الى اريدو
٦٣	نتائج أعمال الصيانة والتحريرات والتنقيب في زقورة عرقوف
	(الموسم ١٠-١٣)
٩٩	دراسة تحليلية لنصوص مسمارية من العهد البابلي القديم
١٠٩	لماذا سقطت الدولة الآشورية ؟
١٢٩	المدائن (طيسفون) ١٩٧٠-١٩٧١
١٤٧	أقدم درهم معرب للخليفة عبد الملك بن مروان
١٥٣	منطقة واسط (دراسة طوبوغرافية مستندة الى المصادر الادبية)
١٨٥	دراسة تحليلية واحصائية للآلقاب الاسلامية
٢٣٣	العملة الاسلامية في العهد الايلخاني
٢٦١	رأي في موضع قبر المتنبي
٢٦٥	المدينة والآثار المعمارية

التقارير والانباء والمراسلات

٢٧٩	آثار احوزها المتحف العراقي
٢٩٣	التنقيبات الاثرية في لارسا (الموسم الخامس) ١٩٧٠ (مترجم)
٣٠١	معلومات جديدة عن تاريخ لارسا (سنكره) (مترجم)
٣٠٥	صناعة الجلود في وادي الرافدين (مترجم)
٣٢١	نظرات في كتب آثرية حديثة

مجموعة قبور تل قالينج آغا - أربيل

بقلم : شاه الصيواني
منقوب آثار

مقدمة

لقد عثرنا^(٢) أثناء التنقيب على مجموعة من القبور أسفل أراضي الطبقات السكنية سميها بمجموعة قبور قالينج آغا ، وكان عددها الكلي (٤٩) قبرا^(٣) موزعة على الطبقات الثلاث ، بحيث كان عددها في الطبقة الاولى (١٣) قبرا ، والطبقة الثانية (٣٢) قبرا ، والطبقة الثالثة (٤) قبور . وقبل ان نذكر محتويات القبور التي عثرنا فيها على لقي اثرية ، نثبت بعض الملاحظات العامة حول هذه القبور :

أ - لم توضع جميع الجثث في قبور من الجرار الفخارية الكبيرة ، بل ان قسما منها

من المهام الرئيسة لتنقيت الموسم الثالث (صيف ١٩٦٨) في تل قالينج آغا^(*) ، استكمال البحث في المقبرة الغنية بلقاها الاثرية الثمينة ، والتي ظهرت بوادرها في الموسم الثاني (ربيع ١٩٦٧) واستكمالا للبحث الذي قدمه الزميل الدكتور بهنام ابو الصوف - رئيس هيئة التنقيب في هذا التل - عن نتائج حفريات تل قالينج آغا نريد هنا ان نقدم بحثا موجزا عن مجموعة القبور المكتشفة في هذا الموسم ومحتوياتها ، متوخين عدم تكرار ما ورد ذكره في المقال الخاص بهذا الموسم^(١) .

عمليات الموسم الثالث صيف ١٩٦٨

(٣) اضافة الى القبر الذي عثرنا عليه في الموسم الثاني ١٩٦٧ ، والذي يعتبر أغنى القبور كلها ، حيث جاءتنا منه مجموعة نادرة من الخرز الذهبية واحجار كريمة اخرى تكون بمجموعها قلادة ذهبية نادرة (سومر مجلد ٢٢ سنة ١٩٦٦ شكل ٨ (التقديم ص ١٠)

(*) قاله انجه : القلعة الصغيرة أو الناعمة : مقارنة بقلعة اربيل المشهورة .
قاله چه : يشبه القلعة . مقارنة بقلعة اربيل المشهورة

(١) سومر المجلد ٢٥ لسنة ١٩٦٩ ص ٣ - ١٤
(٢) كنت مساعدا لرئيس الهيئة خلال

تشبه وضعيه الجنين في الرحم (خاصة جثث الاطفال الصغار) ودفنهم كان في جرار متوسط الحجم . اما الاطفال من (٢ - ٥) سنوات فمفي جرار كبيرة ذات غطاء كبير ، أو كان في جرتين كبيرتين احدهما فوق الاخرى ، اما اذا كان عمر الميت اكثر من ٥ سنوات فيدفن في لحد مبني بمادة اللبن او كسرها .

هـ - ان القبور قد احدثت تخريبات في بعض الوحدات البنائية التي اكتشفت في مختلف طبقات الموقع خاصة الطبقة الثالثة .

و - من الممكن تحديد استعمالات هذه المجموعات من الخزف والحلي تحديدا تقريبا ، بالنسبة لوجودها وموضعها في القبر . فالمجموعات التي وجدت على الرقبة والصدر ، فانها تمثل قلائد ، والتي وجدت وسط الجسم تمثل تجلية الملابس ، اكمام الثياب ، والتي وجدت قرب اليدين تمثل أساور من خرز . وان هذه المجموعات استعملت لغرض الزينة ولا علاقة لها بالطبوس الدينية .

ز : والا هم من هذا كله ، اكتشاف حلي ذهبية في بعض هذه القبور ، والتي تعتبر من الاكتشافات الاثرية الهامة من هذه الحقبة التاريخية^(٤) . وتدل على مدى تفهم الانسان لهذا المعدن واهميته ، فتمكن الحصول عليه وطرقه وصياغته كيفما يريد واستعماله لاغراض مختلفة وخاصة الزينة .

وضعت داخل قبور منسيدة بكسر اللبن ، خاصة القبور ، ٩ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢٧ ، ٤٣ ، وهي على الغالب كانت غنية باللقى الاثرية الذهبية واحجار كريمة أخرى .

ب - ان الدفن في الغالب كان اسفل ارضيات الغرف السكنية ، وخاصة القبور التي احتوت على جثث الاطفال وهذه ظاهرة واضحة في الطبقة الثانية .

ج - اوعية الدفن الفخارية :-

ان اللون الغالب بينها ، البني ، والبني الداكن ، ثم الاخضر ، والتبني المائل للخضرة ، وطينتها رمادية فاتحة ، ورمادية داكنة (٣٤ فبرا بهذه الطينة) ، ثم العجينة السوداء . وكانت المادة المزوجة بها ، التبن الناعم مع بلورات ناعمة من الكلس ، والحرق لم يكن متكاملا وبدرجة شديدة من الحرارة ، وهذا النوع من فخار الوركاء ، سمح الصنع خشن وسميك معمول في الغالب باليد وغير معتنى به ومصنوع لاغراض مختلفة . كأجانات واباريق ومخازن ، واستعملت فيما بعد لاغراض الدفن ، ويكثر هذا النوع في المنطقة الشمالية من العراق ، عصر الوركاء . ووجد منه في تبه گوره ونيوى وغيرها من المواقع الاثرية الشمالية^(٥) .

د - طريقة الدفن :

الدفن على الاغلب باتجاه الشمال الشرقي أو الجنوب الغربي ، ووضعية الجثة في القبر بهيئة

بنسلفانيا التي حفرت في تل - تبه گوره - بمحافظة الموصل - على خرز وحلي ذهبية خاصة في الطبقات العشرة الاولى .

(٤) تبة گوره : في الطبقات XI-A. VIII-B ونيوى في الطبقات III-IV
(٥) عثرت البعثة الامريكية التابعة لجامعة

وصف القبور ومحتوياتها (٦) :

قبر رقم ١ :

وعاء فخاري ، رمادي داكن ، العجينة سوداء وممزوجة بالتبن الخشن ، قطر الفوهة ١٧ سم وجدت داخله كمية كبيرة من خرز الصدف - على الاكثر تمثل قلادة - لانها وجدت على الرقبة والصدر مع خرزتين من حجر أسود ، ودلاية من الصدف (٧) .

المعثر : اسفل ارضية غرفة ١ ، الطبقة الاولى .

قبر رقم ٢ :

وعاء فخاري ، تبني اللون ، العجينة بيضاء ممزوجة بالتبن الناعم ، الغطاء بني غامق وعجينه داكئة وممزوجة بالتبن الناعم ، قطر الفوهة ٢٤ سم وقطر الغطاء ٢٥ سم ، وجدت داخله مجموعة صغيرة من خرز الصدف والعظم والكلس (٨) .

المعثر : اسفل ارضية غرفة ٣ ، الطبقة الاولى .

قبر رقم ٥ :

وعاء فخاري كبير داكن اللون ، العجينة رمادية فاتحة ممزوجة بالتبن الناعم وبلورات كلسية صغيرة ويتألف من جرتين كبيرتين احدهما فوق الاخرى ، قطر فوهة السفلى ٦٠ سم والعليا مهشمة .

وجدت داخله ، مجموعة من خرز الصدف الناعم ، وخرزتان من العقيق الاحمر ودلاية من الحجر الازرق (٩) .

المعثر : الطبقة الاولى ، اسفل ارضية الغرفة الاولى ب (٤٠) سم .

قبر رقم (٩) مشيد بكسر اللبن :

قرب الزاوية الغربية من الغرفة المرقمة ٤ - الطبقة الثانية (١٠) ، وجدت مجموعة من كسر اللبن مرتبة بهيئة عمودية ، وبشكل كان يلفت الانتباه . كان المعتقد اول الامر انها قسم من جدار نازل لعدم النظام في ترتيب اللبن ، وبعد تنظيف ارضية الغرفة ظهرت كسره قرب كتلة اللبن هذه فدللتنا بانها غطاء لقبر مشيد بكسر اللبن .

بعد تنظيف القبر وداخله لاحظنا :-

أ - ان الهيكل العظمي يعود الى امرأة بالنسبة لعظم الحوض وبقية العظام .

ب - طريقة بناء القبر نفس طريقة بناء القبر الذي وجدت فيه القلادة الذهبية المكتشفة في ربيع ١٩٦٧ .

ج - قياس اللبن (٢٤ × ١٣ × ٨ سم) وهو نفس قياس لبن الطبقة الاولى ، وهذا يدل على ان القبر يعود الى زمن الطبقة الاولى ، وان وجوده في الطبقة الثانية كان بفعل كسر بازل من ط I الى هذه الطبقة .

(٦) يشمل الوصف القبور التي احتوت على لقي أثرية فقط

(٧) لوح ١ رقم ١ .

(٨) لوح ٢ رقم ٢ .

(٩) لوح (٢) رقم ١٨ .

(١٠) سومر المجلد ٢٥ لسنة ١٩٦٩ القسم الاجنبي . المخططات الخاصة بطبقات التل ، ومواقع القبور فيها

قبور قالينج اغا

- د - وجدت داخله مجموعة من خرز حجرية سوداء نصف شفافة ، مع ميل من الحجر الابيض الشفاف (Quartz) طوله ٣ر٥ سم يحيطه حزام من الذهب بعرض (٤) ملم ، في نهاية العريضة من الميل ثقب نافذ وذو نهاية مدببة قليلا^(١١) . وجد مشابه له في تبه گوره ولكن غير مدبب^(١٢) .
- ب - مجموعة كبيرة من خرز الصدف المتوسط .
- ج - مجموعة كبيرة من خرز من حجر أسود .
- د - خرزة ذهبية صغيرة واحدة (شبيهة بخرز القلادة التي عثرت عليها الهيئة في الموسم الثاني ١٩٦٧) .

- هـ - خرزة واحدة من الحجر الازرق .
- و - ودع حلزوني كبير .
- ز - خرزة كبيرة سوداء - دلالية - .
- ح - خرزة صغيرة من حجر أبيض شفاف .

قبر رقم ١٥

- وعاء فخاري لونه تبنّي مائل للخضرة ، العجينة رمادية فاتحة ممزوجة بالتبن الناعم ، القبر مهشم ، قطره ٤٤سم وعمقه ٣٢سم ، له غطاء من الفخار أيضا .

- وجدت بداخله مجموعة من خرز الصدف مع (١٥) خرزة من حجر أسود ، وخرزة واحدة من العقيق^(١٥) هذا القبر يرجع الى زمن الطبقة الثانية وقد وجد في غرفة ٣ ، الطبقة الثالثة .

قبر رقم ١٦

- وعاء فخاري ، لونه تبنّي مائل للخضرة ، العجينة رمادية ، الغطاء من الفخار الداكن .
- قطره ٣٨سم ، وعمقه ٤٤سم ، وذو مصب كبير قطره ٣ر٥ سم وطوله ٨ر٥ سم .

- المعثر : نازل من الطبقة الاولى على ارضية الطبقة الثانية في الغرفة (٤) .

قبر رقم ١٠ :

- وعاء فخاري ، العجينة رمادية ممزوجة بالتبن الناعم ، وجد مهشما وبداخله مجموعة صغيرة من الخرز (٧ خرزات سوداء ، واحدة شفافة وواحدة بيضاء)^(١٣) .
- المعثر : الطبقة الاولى ، فسحه ١٢ .

قبر رقم ١٣ :

- مشيد بكسر اللبن ، ازيل القسم الاكبر منه بسبب قبر حديث ، لم يبق من الهيكل العظمي سوى أجزاء من عظام الجمجمة والصدر ، اتجاه الجثة نحو الشمال الشرقي . لقي القبر الاثرية تشمل مجموعة كبيرة من خرز متنوعة وجدت حول موضع الرقبة والصدر .
- وتتكون هذه المجموعة من^(١٤) :

- أ - مجموعة كبيرة من خرز الصدف الناعم .

(١٣) لوح ١ الرقم ١٠

(١٤) لوح ٣ الرقم ١٣

(١٥) لوح ٢ الرقم ١٥

(١١) لوح ١ رقم ٥

(١٢) ذهبيات تبه گوره

T.G. pl. CIV-Fig. 20 LI-X

- ج - ٣ خرز من العقيق الاحمر *
- د - مجموعة كبيرة من خرز الصدف *
- هـ - مجموعة من خرز العظم طويلة *
- و - مجموعة من خرز سوداء شفافة *
- ز - خرزة واحدة من الشندر *

المعثر : وجد القبر في الجدار الفاصل بين الغرفتين ٣ ، ٦ من الطبقة الثالثة ، ولكنه يعود الى الطبقة الثانية لاحدائه كسرا في هذا الجدار الفاصل *

القبور ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣

اوعية فخارية مهشمة ، وجدت في الرقم (٢٠) اربع خرز صغيرة من الصدف وفي الرقم (٢١) على (٦) خرز صغيرة من الصدف وفي الرقم (٢٣) على خرزة سوداء كبيرة و (٢) خرزة من الصدف الناعم *

قبر رقم ٢٧

قبر مشيد باللبن بأسلوب رأسي ، لقد خرب قسم كبير منه بسبب قبر حديث والقسم الباقي طوله ٧٦ سم وعرضه ٣٥ سم * ولم يبق من البناء سوى لبنتين ، وضعية الجثة القرفصاء ، والوجه نحو الغرب *

وجدت بداخله مجموعة ناعسة من خرز الصدف ، قرب الرأس وعلى الصدر (١٩) *

المعثر : نازل من الطبقة الثانية الى الطبقة الثالثة *

وجدت بداخله مجموعة من خرز الصدف مع ثلاثة خرز من العقيق الاحمر (١٦) ومجموعه مبعثرة من العظام *

المعثر : غرفة ٣ طبقه III * نازل من طبقة II من اعلى *

قبر رقم ١٧

وعاء فخاري لونه بني غامق ، العجينة سوداء ممزوجة بالتبن الناعم ، قطره ٢٥ سم وعمقه ٣٠ سم * وجدت بداخله مجموعة من خرز الصدف مع خرزة واحدة من العقيق الاحمر (١٧) *

المعثر : الطبقة الثالثة الغرفة ٦ نازل من الطبقة الثانية (من اعلى) *

قبر رقم ١٨

مشيد بكسر اللبن ، صغير الحجم ، مستطيل الشكل عرضه ٤٤ سم من الشمال الغربي و ٣٠ سم من الشرق *

وطوله ١٣٠ مترا وعمقه ٢٦ سم ، لم تمكن من تحديد وضعية الجثة لمبعثرة الهيكل العظمي ، اللقى الاثرية التي وجدت فيه (١٨) :

أ - قرص من الذهب دائري رقيق ، وسطه ثقبان نافذان ، ربما كان مطعما بمادة نسيئة (تتكرر في بعض قبور تبه گوره من نفس العصر مثل هذه الاشكال الذهبية) *

ب - حلقة من الذهب ، على هيئة قرط ، ذو نهاية مستطيلة ومثقوبة *

(١٨) لوح ٣ الرقم ٩

(١٩) لوح ٢ الرقم ٢٧

(١٦) لوح ١ الرقم ١٦

(١٧) لوح ٢ الرقم ١٧

قبور قالينج أغا

قبر رقم ٣٠

مجموعة من خرز الصدف الناعم ، مع خرزتين من حجر أبيض شفاف^(٢٠) ، وجدت داخل كسره مشيدة من اللبن ، الا انه 'خرّب' بسبب قبر حديث حيث وجدت مجموعة من الآجر الحديث في هذه الكسره .

قبر رقم ٣٣

وعاء فخاري ، عجنته رمادية داكنة ممزوجة باللبن الناعم وبلورات من الكلس . ولهذا الوعاء حافتان ، خارجية قطرها ٦١ سم ، وداخلية قطرها ٤٠ سم ، وفي الحسافة الداخلية أربعة ثقب متقابلة ، اما عمق الوعاء ٤٠ سم (عرض هذا الوعاء الفخاري في متحف أربيل) .

وجدت داخله مجموعة كبيرة من خرز الصدف ، ومجموعة من خرز سوداء نصف شفافة و (١٦) خرزة من العقيق الاحمر^(٢١) .
المعثر : الطبقة الثالثة الغرفة (٤٤) ولكنه يعود الى الطبقة الثانية لاحدائه كسرا في الضلع الجنوبي من الغرفة وارضيتها .

قبر رقم ٣٤

وعاء فخاري ، اللون تبني مائل للخضرة ، عجنته رمادية فاتحة ، قطره (٣٥ سم) . وجدت داخله مجموعة من خرز الصدف الناعم و (١٠) خرز سوداء مع خرزتين من العقيق الاحمر^(٢٢) .

المعثر : الطبقة الثالثة الغرفة (٤٤) ، ولكنه يعود الى الطبقة الثانية لاحدائه كسرا في الضلع الشمالي للغرفة وارتفاعه عن ارضيتها بمقدار ٢٠ سم .

قبر رقم ٣٦

وعاء فخاري داكن اللون ، عجنته رمادية فاتحة ، وجدت داخله حبوب متفحمة و (٣) خرز من العقيق الاحمر^(٢٣) .

المعثر : الطبقة الثالثة الغرفة (٤٥) الا ان القبر يعود الى الطبقة الثانية لاحدائه كسرا في الجدار الغربي منها وارتفاعه عن ارضية الغرفة (٣٥ سم) .

قبر رقم ٣٩ :

حفرة دفن وجدت داخل الغرفة (٥٦) من الطبقة الثالثة ، وجد داخل الحفرة هيكل عظمي لطفل ، ثم مجموعة كبيرة من خرز الصدف^(٢٤) قرب الرأس والرقبة .

قبر رقم ٥٠

قبر مشيدة بكسر اللبن ، وجدت داخله جرتان احدهما قرب القدمين والثانية فوق الرقبة ، وكان اتجاه الهيكل العظمي نحو مشرق الشمس . وجدت داخل الحجرة الثانية مجموعة من الخرز الذهبية وأحجار كريمة أخرى تكون بسجوعها قلادة جميلة جدا من الذهب والعقيق والصدف ، على الاكثر تعود لامرأة موسره ،

(٢٣) لوح ١ الرقم ٣٦

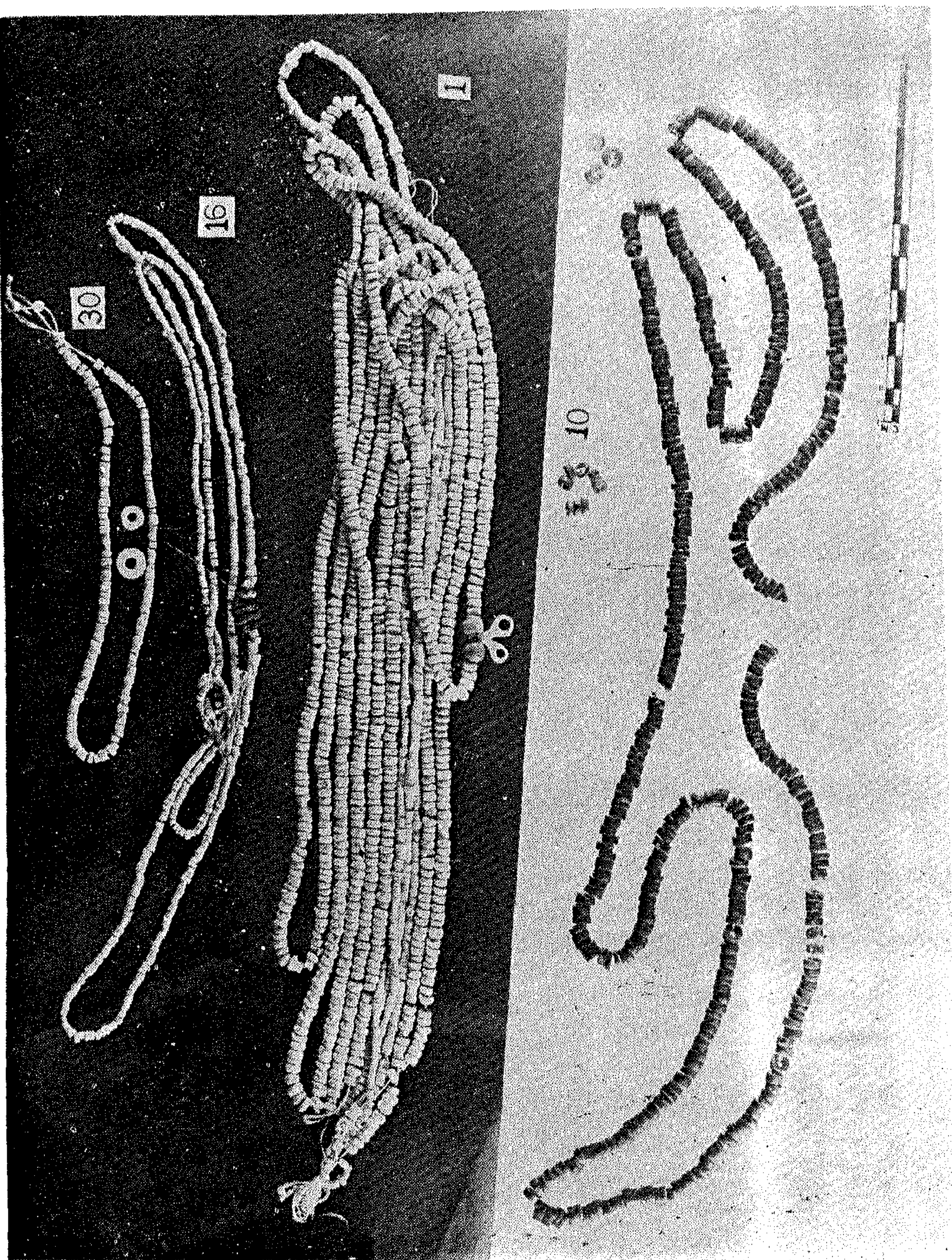
(٢٤) لوح الرقم ٣٩

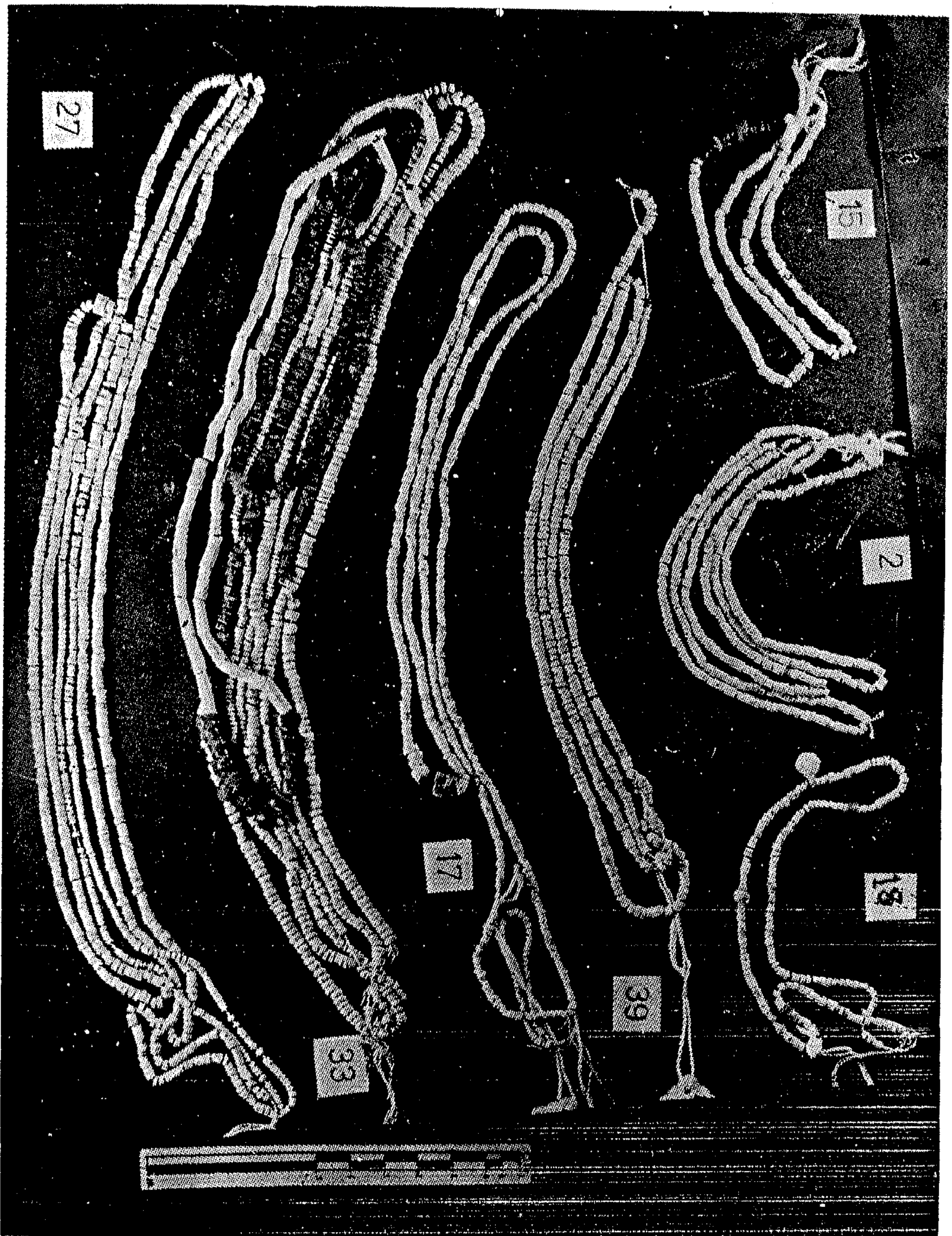
(٢٠) لوح ١ الرقم ٣٠

(٢١) لوح ٢ الرقم ٣٣

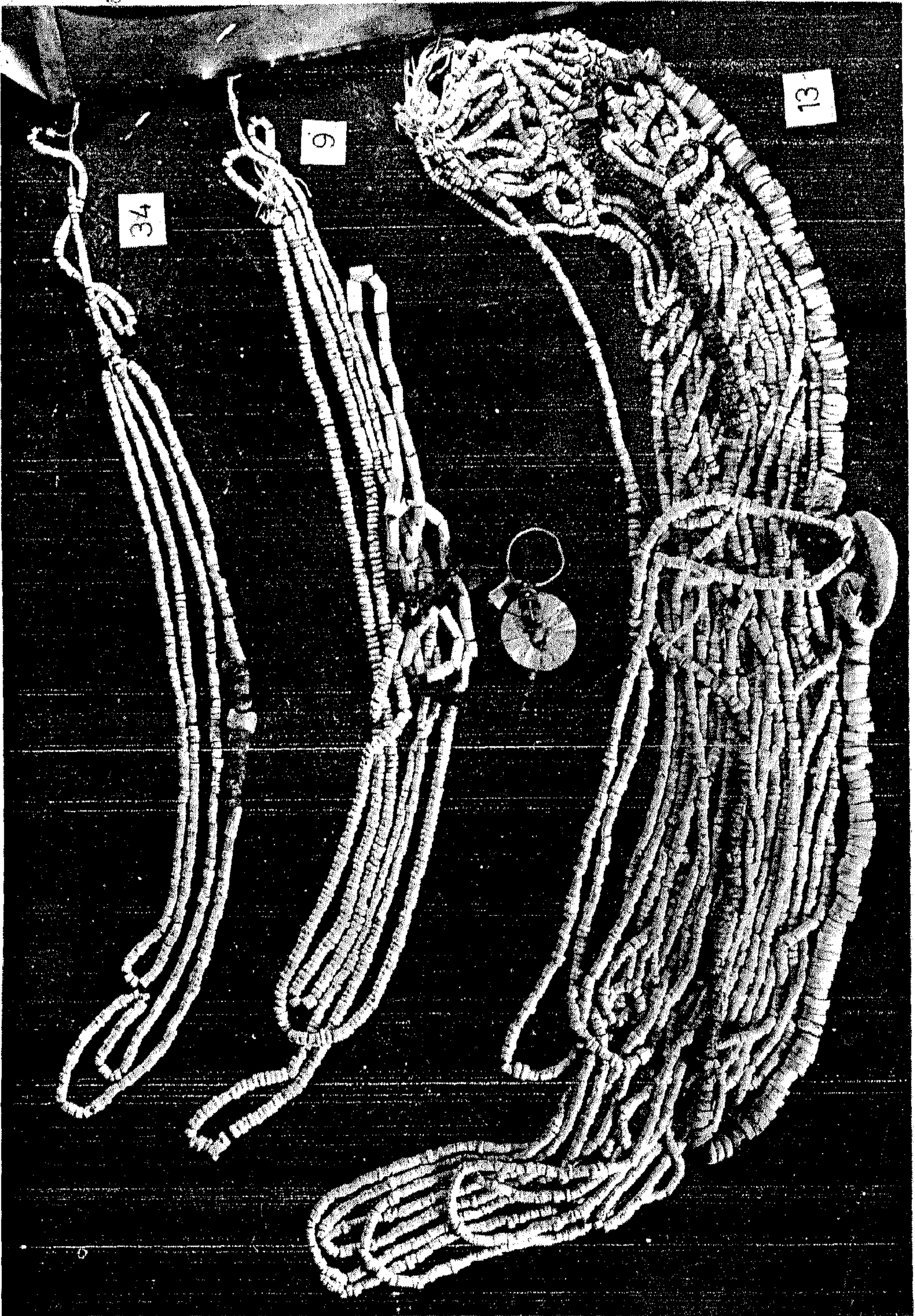
(٢٢) لوح ٣ الرقم ٣٤

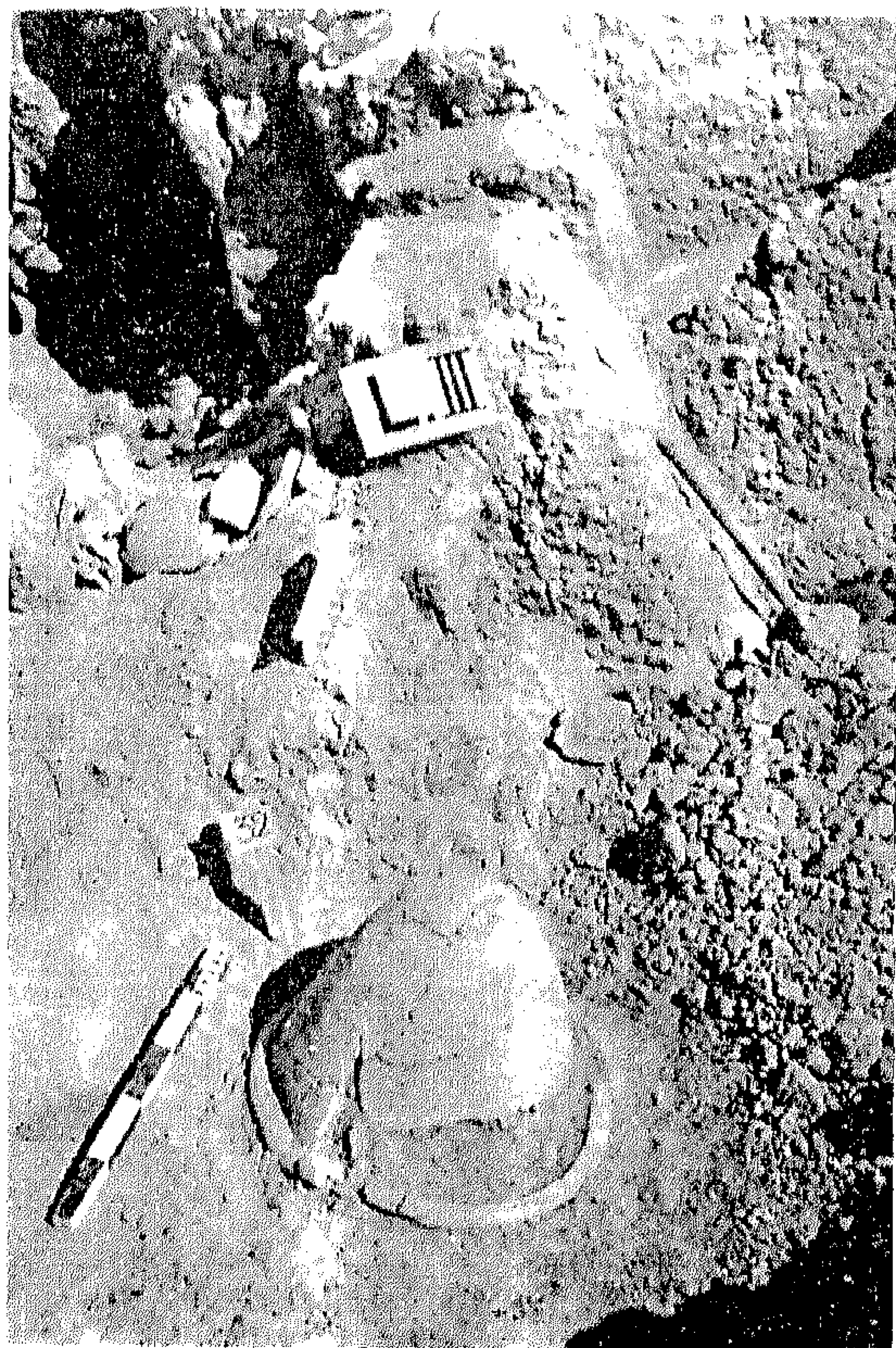
- وتعتبر هذه القلادة واحدة من أوائل الحلبي
الذهبية التي كُشِفَ عنها في العراق (٢٥) .
- أما محتويات هذه القلادة فهي :
- أ - حلقات ذهبية بديعة الصنع عدد (٧) .
 - ب - خرز ذهبية كبيرة عدد (٨) .
 - ج - خرز ذهبية متوسطة عدد (١٤) .
 - د - خرزة ذهبية اسطوانية واحدة .
 - هـ - خرز ذهبية صغيرة (٣٤) .
 - و - خرز من العقيق الاحمر مختلف (١٥) .
 - ز - خرز من حجر أزرق مختلف (١٥) .
 - ح - خرز صدفية متوسطة عدد (٣) .
 - ط - مجموعة من خرز الصدف .

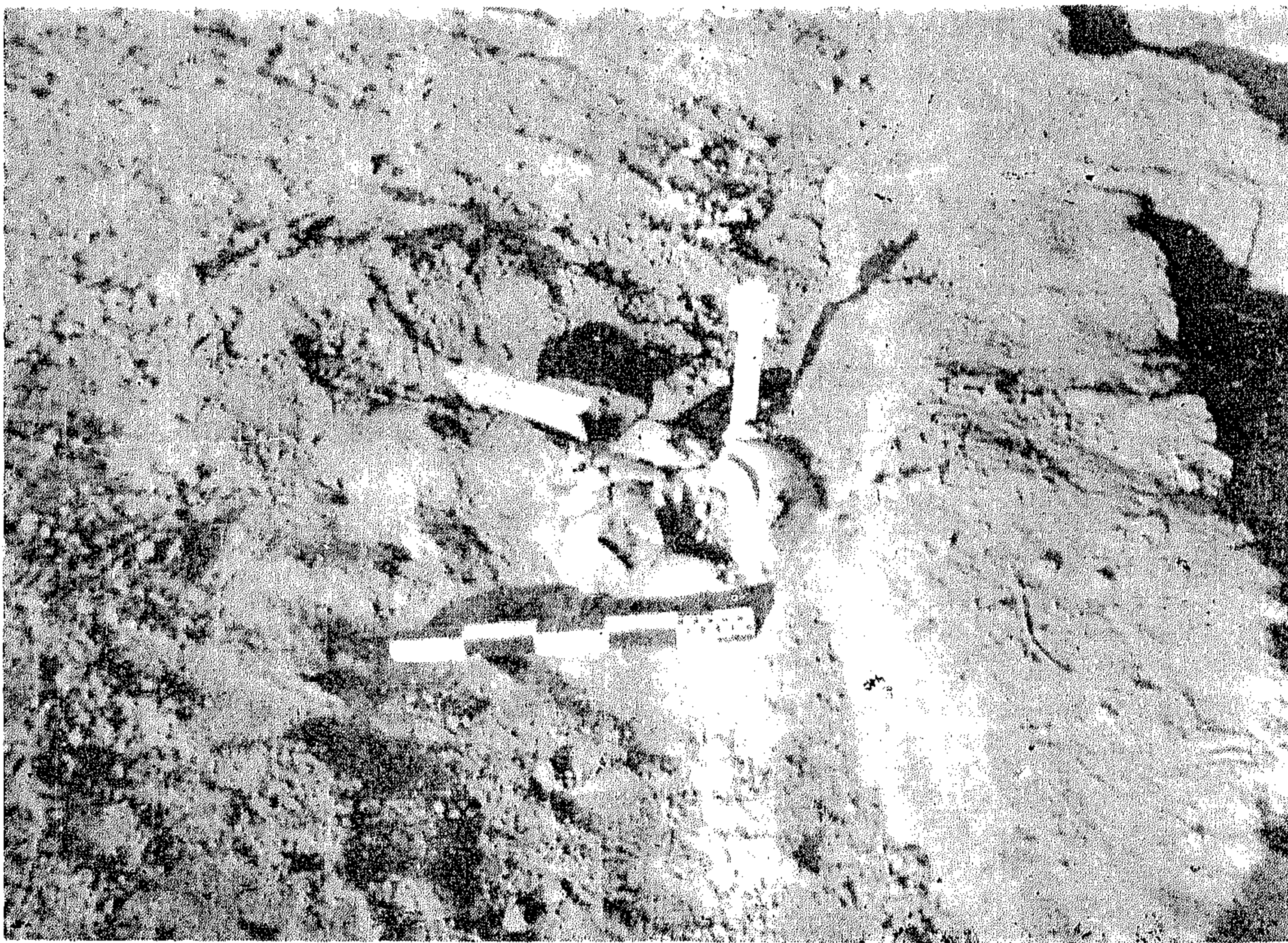
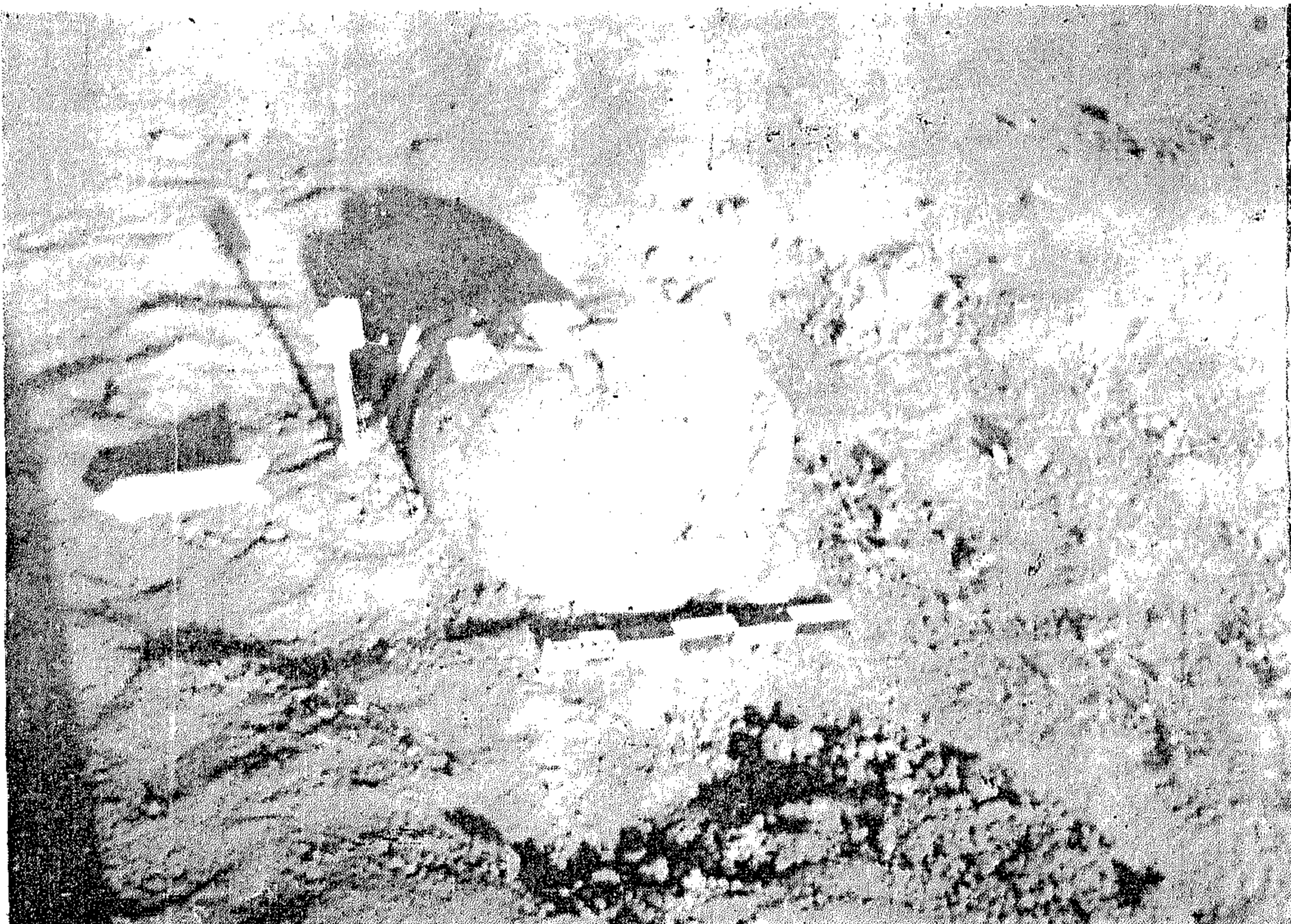




82-1







نماذج قبور